آذار : – آذار الهدار ، ابو الزلازل والامطار ،ساعة شميسه وساعة امطار فيه سبع ثلجات كبارغير الصغار ، بنبل الراعي وبنشف بدون نار وبنادي يا معلمتي كبري الرغفان ،وبتفتح العنقا (١٨) وبدحي الشنار (١٩)وبقصر الليل وبطول النهار (٢٠) . يحمض اللبن ويكثر الحشيش ويبرطع القديش (٢١) .

في آذار اطلع بقراتك من الدار (٢٢) .

في آذار بتحيى الشجار (٢٣) .

في آذار افطم ابنك لو أنه قد الشنار (٢٤)

انا احسم الزيتون في آذار هيوا له الجرار(٢٥)

نيسان : – رغم أن شهر نيسان لا يعتبر عند الكثير من فصل الشتاء الا أن الامطار مفيدة جدا ففيه ينقطع سقوط المطر والمطر فيه يعتبره الفلاح مكسباً كبيرا خاصة للزراعة الصيفية ، ويسمى نيسان « شهر الحميس » والاسبوع الثاني منه خميس اموات ، حيث يسلق البيض الملون ويوزع على الاطفال عن ارواح الاموات ، كما يطبخ الناس طعاماً ذكرى لاموتهم ويتعقدون أن المطر لا بد وان ينزل في خميس الاموات حتى يغسل « صحن الطبيخ » ويقال فيه : شتوة نيسان بتحى الانسان .

النقطة في نيسان بتسوى كل سيل سال

نقطة نيسان بتسوى السكة والفدان .

ان احسم الزيتون في الخميس هيوا له القطاطيس (٢٦) .

ان فصل الشتاء هو فصل الزراعة ولن أخوض في بحث الزراعة وطرقها ، ولكن اكتفي بالقول أن فلاحنا يزرع الحبوب « عفير وري » كما يزرع شجر الزيتون في كوانين اما اشجار العنب والتين فانها تزرع في اواخر شباط واوائل اذار وسبب تأخير زراعته لانهم يزرعونه « عقلاً » لذلك يؤجلون زراعته حتى يزول البرد ، فتحفر الحفر بشكل مستطيل على عمق نصف متر تقريباً وتوضع العقل فيها « بطح » وتغمر بالتراب ثم يضعون على كل حفرة حجرا صغير حتى لا تحرثها سكة المحراث. وهم يرتبطون في زراعتهم للشجر بالمطر فيقولون « يا فلاح ازرع الشجر قبل افوتك المطر » ومن تجاربهم الناجحة عند زراعة الشجر وعلى لسانه « ابعد اختي عني وخذ ثمرها مني » .

اما في زراعة الحبوب فيفضلون الزراعة المبكرة حيث يقول المثل الشعبي « كل بدري من المال فالح » ولهذا فزراعة الحبوب « القمح » تبدأ في عيد لد « أي السادس عشر من تشرين الثاني ويقولون « في عيد لد قدوجد » (٢٧) وفلاحنا لايترك حبة تراب من ارضه دون أن يستغلها خاصه في زراعة القمح ولهذا يقولون « اللي ما عنده قلع ما عنده زرع » (٢٨)

« اضرب في البور تيرد اللي في العمار » ٢٩ وفلاحنا مجتهد لايكل ولايكسل فيقول « تلم بكرة بور » ٣٠ ومن تجربته يقول : « ابذر عدس يوشوش وكرسنة تنادي وفول يقول الله لايرحم ابو الجماعة اللي بيدخل الهوابيها » اي ابذر العدس والفول بذار « ملان » اما الكرسنة فبذار « دليل » .

وقبل أن أنهي هذا الفصل من الدراسة لايفوتني الا أن اذكر ان الفلاحين يستدلون على اكثر الشهور مطرا بوضع أكوام صغيرة من الملح على سطوح أحد المنازل في ليلة عيد الصليب (٣١) على عدد أشهر المطر ويعتقدون ان الكوم الذي يجدونه ذائبا في الصباح يقولون ان شهره سيكون اكثر الشهور مطراً كما ان هناك استدلالات يستدلون بها على جودة الموسم الزراعي نتبينها من بعض الامثال الشعبية مثل

سنة الزرزور احرث في البور (٣٢)

---

١٨ – العنقا : الافعى

١٩ – بدحي الشنار : يبيض واذار شهر متعة عمل للاطفال الفلاحين حيث يمضون معظم اوقاتهم في الجبال والوديان يتنزهون ويبحثون عن بيض الشنار « المداحي » وجمع الازهار البرية . ٢٠ – في ٢١ اذار يحدث الاعتدال الربيعي في نصف الكرة الشمالي والاعتدال الخريفي في النصف الجنوبي .

٢١ – يبرطع : يعدو طربا . والقديش الحصان الغير أصيل الذي يستخدم للعمل .

٢٢ – يكثر الربيع والعشب حيث يكون كافيا لتشبع منه الابقار .

٢٣ – تنتهي فترة سبات الشجر وتنموا اوراقه وتتفتح ازهاره ٢٤ – يعتقدون أن الرضاعة بعد اذار مضرة بسبب الحرارة حيث يتخثر « يفرفط الحليب » وتقل قيمته الغذائية

٢٥ – هيوا ! احضروا اي أن الموسم ممتاز ٢٦ – القطاطيس : الاواني الصغيرة لان الموسم ردئ.

٢٧ – قد : شق الارض بالمحراث.

٢٨ – قلع : الصخور الكبيرة أي الاراضي الصخرية حيث يرون أن الارض القليلة بين الصخور تعطي مردوداً طيباً حيث ان الصخر يعطيها رطوبة دائمة من ظله .

٢٩ – اي ازرع البور والارض الصخرية فهي تعوضك عن الارض السهلية اذ لم يكن مردودها طيباً ويقال المثل دلالة على المحسوبية والوساطة .

٣٠) التلم : ما يشقه الحراث في ذهابه لمرة واحدة والمثل يعني ولا تأجل عمل اليوم الى الغد .

٣١) ٤ ايلول عيد الصليب .

٣٢) الزرزور : طير صغير سكني اللون يهاجر الى بلادنا بعد قطف الزيتون (تشارين) فأل حسن عند الفلاحين ومعنى المثل أي عند قدوم الزرزور احرث جميع ارضك وابذرها حتى الصخرية منها .